المقام كلام ابن الفارض قدس الله سره العزيز في التائيه
فبي دارت الافلاك يا عجبي لنقطها الخ
محيط بها قالقلب مركز نقطتي
وذلك لتحققه بالحقيقة الانسانيه التي هي برزخ بين
ظاهر العلم وظاهر الوجود وعبارته في هذا البيت
وما بعده في هذا المقام الي ذكر ينقطع معه الخيال
في ذات الله ولا يمكن التعبير عنه واكثر السالكين
يقفون دونه ويرجعون الي السير في الله وهذا
المقام مقام الافراد والاقطاب وفي انتهاء السير الي
الله تعالى تنكشف اسرار العبادات وتظهر صورها
للعامل ويبرز له الملك الاعلى والاسفل صفوفا
او عرضا وكذا ارواح الانبيا والاولياء الي غير
ذلك من الكشوفات وكلها حجب عن الله فلولا
الشيخ الكامل المكمل لوقف السالك وظن انه قد
وصل مع انها كلها اغيار فاذا تم السير الي الله وذلك
بفنا الفنا في حضرة الجمع جاء السير في الله ومعناه

الاتصاف

تصافي بصفاته العليه والتحقق باسمائه السنيه
صفة صفة واسما اسما الا اسمه الله فانه للتعلق
ولا دخل للتحقق به بوجه من الوجوه اذ العبوديه
ضد الالوهيه مع ان الانسان قد ادعى ذلك لنفسه
كفرعون وامثاله قتل الانسان ما اكفره ثم بعد ذلك
يسير في العالم عالما عالما ويظهر له اسرار العالم
بحسب ما يريده الله تعالى فتل الانسان ما اكفره
على وفق استعداد العين وسير ذلك ان العالم
منطوي فيه فيكشف الحق له عن نفسه فتامل ما اكرم
الله هذا الانسان انه يعرف العوالم من نفسه بدون
عروج ولا هبوط حسي فلا شي كالانسان في وجوب
الشكر عليه ومع ذلك فلا شي كجهله في كثرة ظلمه
وجهله وذلك لجمعه جميع الحقايق الكونيه قوله
الترقي الي عين الجمع الخ هو داخل في السير الي الله
على ما نحوما ذكرناه واذا انتهى السير في الله جاء

Copyright © King Saud University